

النهاية في غريب الأثر

- { فشش } (ه) فيه [قال أبو هريرة : إنَّ الشيطان يَفْشُشُ بين أَلَيْتَيْ أَحَدِكُمْ حتى يُخَيِّلَ إليه أنه أَحَدُكُمَا] أي يَنْفَخُ نَفْخًا ضعیفاً . يقال : فَشَّ السَّقاءَ : إذا أَخْرَجَ منه الريح .
- (س) ومنه حديث ابن عباس [لا يَنْصَرِفُ حتى يَسْمَعَ (في ا : [لا تنصرف حتى تسمع]) فَشَّيَشَهَا] أي صوت رِيحها . والفَشَّيش : الصَّوت .
- ومنه [فَشَّيش الأفعى] وهو صوت جَلَدِهَا إذا مَشَتْ في اليَبَرِيس .
- (ه) ومنه حديث أبي المَوَالِي [فَأَتَتْ جارية فأَقْبَلَتْ وأَدْبَرَتْ وإني لأسمع بين فَخَذَيْهَا مِن لَفَفَتِهَا مِثْلَ فَشَّيش الحَرَابِشِ (سبق في صفحة 368 من الجزء الأول في الخاشية [الحرايش] بالياء التحتية خطأ) [الحرابش : جنس من الحيات واحدها : حَرَبُش .
- ومنه حديث عمر [جاءه رَجُلٌ فقال : أَتَيْتُكَ من عند رَجُلٍ يَكْتُوبُ المَصاحِفَ من غيرِ مُصْحَفٍ فغَضِبَ حتى ذَكَرْتُ الزُّرْقَ] وَانْتَفَخَ أَخَاهُ قال : مَنْ ؟ قال : ابن أمِّ عَيْدٍ فَذَكَرْتُ الزُّرْقَ وَانْفُشَّاشَهُ [يُريدُ أنه غَضِبَ حتى انْتَفَخَ غِيظاً ثم لَمَّا زال غَضَبُهُ انْفُشَّ انْتِفَاخُهُ . والانْفُشَّاش : انْفِعَالٌ من الفَشَّ .
- ومنه حديث ابن عمر مع ابن صَيَّاد [فقلت له : اخُصَّأْ فلانَ تَعْدُو وَقَدْرَكَ فكأنه كان سَرَقَاءً فُشَّ] السَّقاء : طَرَفُ الماءِ وفُشَّ : أي فُتِحَ فانْفُشَّ ما فيه وخرج .
- وفي حديث ابن عباس [أعطاهم صَدَقَتَكَ وإنَّ أتاكَ أَهْدَلُ الشَّفَّاتَيْنِ مُنْفَشَّ المَنْذَرَيْنِ] أي مُنْفَتِحُهُمَا مع قُصُورِ المَمَارِنِ وَانْبِطَاحِهِ وهو من صِفَاتِ الزَّجِّ والحَبَشِ في أُنُوفِهِمْ وشَفَاهِهِمْ وهو تأويل قوله E : [أَطْيَعُوا ولو أُمِّرَ عليكم عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ] . والضمير في [أعطهم] لأولي الأمر .
- (ه) ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام [ليس فيها عَزُوزٌ ولا فَشُوش] هي التي يَنْفُشُّ لِبَنُهَا من غيرِ حَلَابٍ : أي يَجَرِي وذلك لِسَعَةِ الإِدْلِيلِ ومِثْلِهِ الفَتُوحُ والثَّرُورُ .
- (س) وفي حديث شَقْرِيْق [أنه خَرَجَ إلى المَسْجِدِ وعليه فِشَّاشٌ له] هو كِسَاءٌ غَلِيظٌ